

## افتتاح أكاديمية جبران خليل جبران بنيويورك في ايلول المقبل

## مدير المعهد الأمريكي - العربي : مهمتنا تبديد الأفكار السلبية الشائعة عن العرب والمسلمين

حيث ورد في صحيفة (نيويورك صن) استغزاري يقول (المدرسة تكبر في

لتعليم مواطني العالم ولربط الثقافة الشرقية بالغربية، الامر الذي يحتاجه العالم كثيرا وعلى نحو متزايد في يومنا هذا.

ان السؤال الاكبر هو حول كيفية



ستفتتح مدينة نيويورك في شهر ايلول المدرسة الدولية العامة الاولى التي تهدف الى تعليم اللغة والثقافة العربية. سميت هكذا تيمنا بالشاعر العربي جبران خليل جبران وهي احدي ٦٥ مدرسة متخصصة بتدريس لغتين في نيويورك، لكنها الوحيدة التي اثارت جدلا عاما. فقد حذر بعض من النقاد المتحفظين بانها قد تثير جدلا لدى بعض من المتطرفين المحليين.



استيعاب الدولة لتدفق المغتربين العرب والمسلمين في الوقت الذي يبعث فيه التهديد بالارهاب الاسلامي الشك وعدم الثقة، وهذا هو اساس الجدل في مرحلة

يؤدي وبشكل تاريخي دورا رئيسيا في مساعدة الكثير من المغتربين من مختلف الامم. اما مؤيدوها فينكرون كلا الادعائين ويقولون بان الاكاديمية است

" يلحق الطلاب القومية العربية المتحيزة عن طريق قراءة التاريخ الشرق اوسطي"

اما عميد مجمع (ميدلبيري) لمدارس اللغات السيد (مايكل جيسلر)، فينكر هذا الادعاء ويشده ويقول ان الكثير من مقال السيد بايز مقتبس وخاطئ بشكل واضح . ومع ذلك فان هذه القضية المطروحة تثير قلق البعض من الجالية اليهودية المؤثرة في نيويورك . ويقول جيف وينزفيلد، وهو الوصي عن المدينة الجامعية في نيويورك، " لم تتعرض ابدا اي اكااديمية عرقية لهذا الانتصار العرقي الذي تتعرض له العديد من الاكاديميات المعروفة حول العالم ب (المدرسة) ونحن ندرک ان اكثر الشعب المسلم يطبع القانون ويمتص الاهاب حاله حال اي احد اخر لكن معظم الراهبين في يومنا هذا وكما يعرفون حاليا هم مسلمون" .

وينكر (جول كلين)، مستشار المدارس في نيويورك، انه يوجد اكثر من ٦٠ مدرسة للغات المزوجة في نيويورك معظمها للغة الاسبانية الا ان مدارس اخرى تركز على ثقافات متنوعة كالكريولية والصينية والروسية، ويقول " في الوقت نفسه الذي يعلمون فيه الطلاب اللغة والثقافة فهم يحضرونهم لاجتياز امتحانات ولاه ولاية نيويورك الصارمة وحال اصبحت المدرسة سياسية ذات برنامج سياسي وقررت تغيير منهجها من تعليم الالول لخدمة اهداف اخرى، عندها لن اسكت عن ذلك . فجزء من مسؤوليتنا تجاه تعليم الطفل في هذه المدينة هي التأكد من انهم يعملونه كموطن فيها" . قد وعد بان تتم مراقبة مناهج التدريس في المدرسة مما خفف من مخاوف السيد وينزفيلد . كما ان وزير التربية نقل موقع المدرسة الى موقع

وصل اليها الجهل بالثقافة العربية والتعليم الاسلامي مستوى عاليا . وفي الوقت الذي تفتقر اليه، ويشكل يانس، المخابرات الاميريكية ودوائر فرض القانون الى متحدثين عرب مؤهلين للضي قدما بالعالم المتغير . يقول نائل ابراهيم، المدير التنفيذي للمعهد الاميريكي العربي الذي لا ينتمي الى اي حزب سياسي في واشنطن، " نحن بلد لا يزال لدينا درجة معينة من الخوف بسبب احداث الحادي عشر من ايلول وهو موجود بدرجة كبيرة جدا بسبب وجود العديد من المراهيم الخاطئة حول ما يعنيه ان تكون عربيا وما يعنيه ان تكون مسلما" ويضيف قائلا " ان العرب والعرب الاميريكيون، بصورة رئيسية يتطلعون لاطفالهم للاشياء نفسها التي يتطلع اليها اي مواطن اميريكي، والى الفرصة للعيش بسلام مع جيرانهم .

حينما اعلن وزير تربية ولاية نيويورك في منتصف شهر شباط ان احدي المدارس الجديدة التي ستفتتح في شهر سبتمبر ستكون اكااديمية خليل جبران العالمية كان هناك استعراض موسيقي صغير، لكن وبعد بضعة اسابيع قال بعض من الاهالي الذين كانوا سيشاركون في موقع مدرستهم مع هذه الاكاديمية الجديدة انها ستسبب ازحاما . ويعدها بدأ المعلقون المتحفظون من صحيفة نيويورك صن بالتحذير من ان المدرسة الجديدة ستخلق نوعا من التطرف وكتب دانيال بايبر، وهو دارس للشرق الاوسط، " ان تدريس اللغة العربية محمل حتما بالمواد الاسلامية والمستعربة" مشيرا الى مقال نشر في مجلة الشرق الاوسط الفصلية حول مدارس اللغة الرفيعة المستوى في مجمع (ميدلبيري). واذك ان منيح اللغة العربية

الكسندر هاركس  
ترجمة : ايناس عجو سعيد

اخر ذا مساحة اكبر وبذلك فان الاهالي الذين ازدادت مخاوفهم من الازحام، ابتعدوا بانفسهم عن النقاد المتحفظين . لكن الجدل لا يزال قائما . فبعض الاكاديميين يثيرون المخاوف حول طبيعة كل المدارس ذات اللغات المزوجة بالرغم من حقيقة انها قد برهنت على اداءها من الاميز مقارنة مع بقية مدارس المدينة . اما (ديان رافيتش)، مؤرخة التعليم في جامعة نيويورك، فتقول " بانها تعترض على كل المدارس ذات اللغات المزوجة فهناك قرار اتخذ منذ وقت طويل في هذا البلد عن ان طبيعة التعليم العام يجب ان تكون علمانية وشاملة وترتكز على مبدأ الاستيعاب المدني" بينما تستمر وزارة التعليم بمساندة المدرسة التي عزم على افتتاحها بعدد ستة وستين طالبا ذي خلفيات متنوعة . ولا تزال عملية تقديم طلبات القبول مستمرة .

ويأمل السيد ابراهيم من المعهد العربي الأمريكي ان تساهم المدرسة بالاضافة الى التدريب على التحدث باللغة العربية الى تبديد الاساطير التي تؤكد بانها تلمي الخوف في الامة . ويود ان يشير الى ان (المدرسة) هي المرادفة العربية لكلمة school في اللغة الانكليزية . ويضيف ابراهيم قائلا " نحتاج الى ان نبدا بتبديد الافكار الشائعة وازالة الحواجز التي تفصلنا فهذا متاعى اليه عملية تشويه سمعة المدرسة " . كما ان المسؤولين في مدينة نيويورك يساندون المدرسة بصورة مباشرة وهذا شيء يستحقون عليه الشكر والتناء .

ديان بونديش نيويورك

## الساقطون... أول مسرحية لكسيم فوركي تثير الشغب على خشبة المسرح

ترجمة : عمران السعدي

اعتبرها الكاتب المسرحي المعروف اندرو ابتون بانها ثورة في المسرح الروسي حيث جلبت الكثير من المشاهدين والمساردين للمسرحية وفكرتها . لقد حصلت انتقالات سريعة وغير متوقعة نحو القصة والمأساة في روسيا . اذ ترسم هذه المسرحية صورة رجل يرقص وهو يحطم قيوده ويحرر داخله وبصورة مفاجئة وحشا يحطم كل شيء يقع امامه تزيقا ولدغا وتدميرا وذلك ما لاحظه غوركي في مسرحيته مباشرة . تحدث تولستوي واصفا غوركي قائلا ... يبدو وكأنه قد ولد ناضجا ... اما عن المسرحية فقد جاءت معبأة بحدثين تاريخيين من القرن العشرين هما الثورة الروسية ووصول الحركة الطبيعية الى المسرح . لقد ادرك غوركي مرحلته الزمنية من الداخل . وشكلت التجارب شخصية غوركي فقد هجر في العاشرة من عمره وتجوّل في المدن الصناعية الضواقة فوق نهر منتقلا في العديد من الاعمال مثل صيد الاسماك وخداما في المطاعم وساكي وخياص وصائد طيور وغيره من الاعمال المرهقة والمهينة . وقد رأى مجتمعه من خلال منظور خاص ولكنه ينطلق من اعماق هذا الشعب . لم تكن لديه اية خلفية تعليمية ولكنه رغب

في التعلم وتعلم وقد ادرك منذ طفولته الضغط الذي اخذ بالنمو ضد ابناء شعبه وراحت كتاباته تتناول تلك الهموم والمعاناة منذ البداية . وعكست معرفته القاسية الضوء المؤلم وغير المتوقع فوق العالم الذي يرسمه .

تأتي مسرحية الساقطون والتي يخرجها اليوم هاوارد ديفيز على المسرح الوطني وهي اول مسرحية لغوركي بمثابة تحد لخشبة المسرح وقد تكون اول نص مسرحي له . وهي مادة خام عموما وهي انعكاس لتجارب عدة عاشها الكاتب بداية حياته الادبية . ولم تكن عملا نظاميا في عالم المسرح ولكنها دراما للتعليم الذاتي وخلق كاتب مسرحي ذاتيا ايضا .

حين عرضت المسرحية للمرة الاولى عام ١٩٠٢ كان هناك حماس غريب في المسرح وكان الكل يشعر بتمزق مجتمعه . وكان بإمكان الجميع ان يسمعوها في كل شجار يحدث مدى الصراع بين الاجيال التي استحضرتها غوركي تدور احداث المسرحية داخل دار تقسم الى عدة غرف صغيرة كي تستوعب اكبر عدد ممكن من الساكنين وتدور الاحداث بين عائلة غير متجانسة فالاب فاسيلي شخصية مستبدة ولكنه يخشى الله والقيصر معا ولكنه وحش مع عائلته والناس من حوله . وهو يحمل السوط بصورة مستمرة في يده ويمارس اعمالا سادية بجلد اطفاله والنزلاء

معادرب زوجته على ممارسة نفس الاعمال ضد الاطفال والنزلاء وخدمها فهي تحمل السوط ايضا وتجلد من تشاء بقسوة وسادية غريبة باعتبارها زوجة مالك الدار وربة المنزل المسيطرة . وكان زوجها يشعر بالسعادة حين يشاهدها تقوم بعملية الجلد القاسية على ظهور النزلاء بصورة خاصة . وهم عادة ما يكونوا من الفقراء والمشردين . ويحاول هؤلاء الاتحاد والمواجهة ضد هذا العذاب ويبدأ القتال المتواصل دون نتيجة ولن يتنصر احد فالحل خاسر في النتيجة . تحتوي المسرحية على لون جديد من الغضب الشعبي وتحول سريع في المزاج في الوقت الذي يتم فيه التركيز على الخوف والامل في مزيج مباشر لعكس معاناة الانسان امام العذاب الجسدي والروحي والذي يمارس ضده من قبل الانسان نفسه . وهي تمثل اختبارا امام حالة المحاصرة القاسية من قبل الآخرين وكيفية الوقوف بوجه تلك الحالة . لقد كتبت المسرحية وكان الاحداث تقع في الدار المجاورة وتقدم لنا رقصة يقوم بها البطل وكانها رقصة جميع المستويات لدى الشعب الروسي .

ومن المعروف ان هذه المسرحية قد بدأ عرضها على المسرح الوطني في لندن بترجمة جديدة للكاتب المسرحي اندرو ابتون خلال الشهر الماضي .

عنا الفارديان



## متحف التيت يفتح قاعاته للفن المعاصر

ترجمة : المدكا

ان كنت تعتقد ان السوق مؤهل لاستقبال الفن المعاصر فعليك التفكير مليا . تامل على سبيل المثال حال الرسام الاسكتلندي المولد "بيتر دويج" . هذا الفنان المتواضع والحاد الذكاء والتي اعماله الفنية حتى اليوم لم تستقطب اي من التجار ومدراء التمويل ممن يوظفون اموالهم في الضخمة في السوق . يمكنك ان تقول بان الرسام دويج هو فنان المتاحف والذي يلاقي محبة من النقاد وامناء المتاحف والنبلاء . اذ حققت احدي لوحاته في شهر شباط المنصرم رقما قياسيا بلغ ٧,٥ مليون باون . اذ اصبح هذا الفنان من الموجودات الثمينة والمعتمدة بناء على اساس منزلته الرفيعة في المتاحف وان كنت تظن بان هذه المتاحف قد تساهم في تعزيز قيمة موجوداتها الشخصية فهذا امر صعب التصديق . اذ قام متحف "موما" قبل عامين باستبعاد الاعمال التي لاتروق له ليعرض اعمال فنية خاصة بالتحف الفنية (لليو بي اس) وبنك الاستثمار ومدير الثروات الرئيسي . ولم تجد الاصوات المعاصرة اذانا صاغية تماما . هذا وقد اجتمع والنقاد بان المنحة المقدمة للمتحف لم تكن مكافئة صغيرة اذ كانت ل ٤٠ عملا فنيا من اصل ٧٠ والتي تتضمن لوحات تعود لدى كونك ورايامان وريختر وباريلتز وتومبلي وكيفر . وما سودرن لهذا الارث العظيم . اذ ربما يكون اعاد عرض لوحات الى القوى من سابقاتها . اذ هناك

ثلاث قاعات فردية كبيرة مخصصة للفنان اليسورث كيلي ومارك روثكو اضافة اعمال تعود لحرركات فنية اوربية "كالتعبيرية" . وبالرغم من براعة هذه الاعمال الا اننا نلاحظ ندرة الاعمال الفنية الراقية المعاصرة . وفي غضون اسبوعين سيقوم المتحف بعرض صور فوتوغرافية خاصة باليو بي اس لمدة ٦ اشهر . وربما تتذكر في السنة معرض الصور الفوتوغرافية الكبير "القسوة والرقعة" . والذي كانت ترعاه (اليو بي اس) . ويقول ماثيو كيل رئيس قسم المعارض اثناء تجولنا حول معرض اللوحات كان يمكن ان يكون بحال افضل لو كان يملك الاموال الكافية ليحصل



## الصين تحظر تصدير الاعمال الفنية



ترجمة : دلالة مصطفى احسان

السلطات والتي تقوم بتزويد المقتنيات بختم وشهادةمختومة بالشمع الاحمر . وهناك بعض المقتنيات قد تم منعها من التصدير ولا سيما الخزف الامبراطوري والمنقوشات الحجرية والتمائيل العديدة كتمثال "بودا" . هذا وقد ازداد لصوص الآثار بشدة في السنوات الاخيرة نتيجة لدراية الناس بقيمة المقتنيات الفنية القديمة القادمة من الصين والمعروضة في الاسواق العالمية . اذ يقول السيد شان لقد تم تنظيم تجار التحف القديمة في الصين بانهم يتوقعون وجود خروقات في القانون الجديد للحظر . اذ المشتغلين في التجارة يمكنهم رشوة موظفي الجمارك ليغضوا الطرف عن المهربين وهناك صعوبة اخرى تكمن في تعقب المقتنيات الصغيرة في عمليات الشحن الكبيرة .

عنا الهيرالد تريبون

كان هذا الامبراطور يمثل احد الخبراء البارزين والمقتنين للخزف الصيني اذ كانت نهاية حكمه ترمز الى بداية الانحلال لان الاباطرة الذين جاءوا بعده قد فقدوا السيطرة على جامعي الضرائب وبذلك فقدوا وسائل السيطرة على انتاج السيراميك . وبما ان الخزف الصيني "البورسلين" قد ارتفعت اسعاره فان السيراميك الامبراطوري اصبح نادرا جدا . ويقول وليام هنري تينشن وكيل الفنون الجميلة : " اذ قبل ١٠ اولا عاما كانت هذه المقتنيات الخزفية زهيدة الثمن الا ان بيوت المزار تملك القليل منها والتي تعود الى اباطرة امثال يونكزهنا وكانككسي وكيلونوكواتي هي مزيفة تماما . واي امره يرغب حاليا بتصدير المقتنيات الصينية يتوجب عليه فحصها من قبل

